

حقائق التأويل

[10] وتقريباً لبحوث الكتاب إلى فهمه، أن نتصرف بشيئين لا يخلان بأصل الكتاب: 1 - وضع الاعداد للمسائل وآياتها ولاقوال العلماء فيها، 2 - وضع عنوان عام لكل مسألة وفصل، ووضع عناوين خاصة في صدر كل مسألة لاهم محتوياتها وخاصة لما يستطرده المؤلف، ورأينا أن نشير في التعليقة إلى سورة كل آية يستشهد بها وإلى عددها من السورة، مفضلين في عد الآيات طريقة الكوفيين التي تروى عن علي أمير المؤمنين عليه السلام. وكنا نهمل ضبط وسورة الآية المتقدم لها ذكر قريباً، اكتفاء بضبطها وذكر سورتها في أول مرة. نسخ الكتاب الاصل الاول: لهذا الجزء أصلاً أقدمهما النسخة الموجودة في المكتبة الرضوية الموقوفة بطوس، يرجع تأريخها إلى ما بعد المؤلف بقرن وربع تقريباً، نقلها كاتبها على نسخة قرئت على المؤلف، وعليها خطه، كما ستجد ذلك في راموز الصفحة الأخيرة منها. وقد حاولنا الحصول على نسخة فوطوغرافية لها أو مقابلة ما بأيدينا عليها تثبتاً، فحالت دون تنفيذ هذه الفكرة شئون محلية وقتئذ بطوس، بالرغم من بذل المساعي من مندوبنا الذي سافر إلى هناك، وأكثر ما توفق إليه أخذ صورة الصفحة الاولى والاخيرة وستجد راموزهما هنا.
